لم يُعرف بينهم قبل ستين سنة الّا بدخول دُعاة الدين النصراني بين مشركي تلك الجزيرة وقد اتخذ الاوربيُّون لنشر كتبهم الحروف الفرنجيَّة مع بعض اصطلاحات خصوصيَّة اتَّفقوا عليها امَّا الآثار المخطوطة فغاية ما يُعرف منها بعض اضابير من الورق النباتيّ اتَّخذ من قشرة شجرة يسمُّونها أفو وهي مكتوبة بالحرف العربي وتُحفظ في خزانة كتب باريس فاراد المسيو فرّان احد فاضل فرنسة ان يدرس هذه الكتابات ليبيّن فحواها ويتحقَّق خواصّها اللغويَّة فنشرها كما وجدها في العربيَّة والملغشيَّة ونقلها الى الفرنسويَّة وفحص مفرداتها وجُملها وقابلها مع اللغة الملغشيَّة الحاضرة فجاء عملًا مفيدًا جدًّا لمن يحبُّون درس لغة مدغسكار . امَّا مضمون هذه النصوص فاحراز وادعية وفصول دينيَّة لسلامة يظنّ المسيو فرّان ان بعض اهل مسقط اتوا بها الى جزيرة مدغسكار فنشروها بين سكّانها في لغاتهم . على انَّ الاصل العربي مشحون بالاغلاط لا يكاد يستخرج منهُ جملة سالمة ل . ش

شذرات

دخول القهوة الى اوربَّة — كتب الدكتور بطرس گيك (في المشرق ٦ : ٦٨٥) فصلًا عن القهوة ولم يقف كاتبهُ الاديب على من شرب القهوة اوَّل مرَّة في اوربَّة . واذ كنتُ قد عثرت على هذه الضالَّة المنشودة نبأ في ابَّان مطالعاتي احببت نقلها لقرَّاء المشرق : انَّ السلطان محمَّد الرابع ابن ابراهيم انفذ سفيرًا من قِبلهِ سنة ١٦٦٩ الى لويس الرابع عشر ملك فرنسة وعهد بهذه المهمَّة الى مصطفى آغا سليمان راجي باشا فبعد ان القى السفير عصا ترحالهِ في عاصمة الفرنسيين احبَّ ان يقيم في المدينة الاوربيَّة حفلة على النمط الشرقي . فنوش محلًّا في احدى نواديها اي في الشارع الذي كان يقطنهُ العثمانيُّون . وما كنت تجد في تلك الغرفة الّا الاثاث الشرقيَّة من طنافس فارسيَّة واوسدة وطرّاحات وغير ذلك . فما طرق ذلك مسامع الاوربيين حتَّى دفعتهم الرغبة واخذتهم الدهشة وشرعوا يتقاطرون الى هناك افواجًا من جميع الصنوف والطبقات ويسرحون طائر بصرهم في ذلك الرسح . وزاد تعجبهم وعظم اندهالهم عند ما شاهدوا عبيد السفير داخلين وعلى عاتق كل واحد منهم منشفة تطلق انوارًا من حواشيها المطرَّزة بالخيوط الذهبيَّة من اشهر صنائع القسطنطينيَّة وبايديهم صواني بها اقداح صغيرة وشرعوا يقدّمون للحاضرين مشروبًا اسود اللون مرّ المذاق يتصاعد منهُ الابخرة (؟) فاخذ

المدعوّون يتهامسون ويتناشدون عمّا يكون هذا المشروب فعرفوا اخيرًا انها القهوة . وبعد مدّة من الزمان انشأ احد المهاجرين الشرقيين في باريس في ربض القديس جرمان قهوةً ثم وسّع دائرة شغلهِ فشاع مذ ذاك شرب القهوة في سائر الاقطار الاوربيّة ي . غنيمة

احرف اللغة العيلاميّة

انّ اكتشافات شوشن التي اشرنا اليها في عدد سابق ابرزت عدّة آثار مخطوطة بقلم مجهول هو من اقدم الخطوط والكتابات المعروفة . وقد سعى المسيو دي مرغان مع حضرة الاب شيل الدومنيكي نسخ هذه الكتابات وتنظيم حروفها التي تخالف في صورتها الحروف المسماريّة وقد بلغ عدد الحروف التي جمعاها نحو ٩٠٠ حرف واتخذا لها جدولًا وقد دعوا هذا القلم بالقلم العيلاميّ الاوّل (écriture proto-élamite) ودونك مثالًا كما ورد على بعض آجرّها

مثال الحروف العيلاميّة المكتشفة حديثًا في شوشن

الروم الملكيّون في فلسطين قرأنا في العدد الاخير من اصداء الشرق (ص ٢٤٧) جدول الروم الكاثوليك في بلاد فلسطين فرأينا في عدّه فائدة . كان عدد الروم الملكيين في آخر سنة ١٩٠٣ في جهات فلسطين ٩١٩ نفسًا . منهم في القدس الشريف ١٠٤ وفي بيت لحم ١٥٠ وفي بيت ساحور ٤٠ وفي يافا ٥٠٠ (؟) وفي رام الله ٧٠ وفي رملة ٣٥ وفي طبية ٢٠ يُعنى بامورهم الدينيّة نائب بطريركي وهو السيد الجليل بولس ابي مراد مركزهُ في القدس وتسعة كهنة منهم اربعة رهبان وخمسة كهنة علمانيين عزب الّا واحدًا منهم . وللطائفة في فلسطين عشر كنائس اثنتان منها في القدس . ولها المدرسة الاكليريكيّة الشهيرة تحت ادارة الآباء البيض

﴿ الجمعية الروسية الفلسطينية ﴾ جاء في الاصداء ايضاً انَّ هذه الجمعية الامبراطورية أُنشئت سنة ١٨٨٢ بهمة الفرندوق سرجيوس الذي فُجعت روسية بفقده في ١٧ شباط المنصرم وكان لهذه الجمعية ٩٢ مدرسة في سورية وفلسطين سنة ١٩٠٤ يبلغ عدد طلبتها من ذكور واناث ١١،٤٠٨ انفقت الجمعية على تهذيبهم ١٥٠,٠٠٠ روبل اعني نحو ٤٠٠,٠٠٠ فرنك فضلاً عمَّا تتكلَّفهُ في بناء الكنائس ومساعدة الزوَّار الروس للاراضي المقدَّسة الذين يقارب عددهم في السنة ١٠,٠٠٠ ومركز الجمعية في بطرسبرج

أسئلة وأجوبة

س سُئلتا متى شاع في الكنيسة عيد انتقال البتول الطاهرة الى السماء ومن هو اوَّل كاتب ذكر ذلك وهل القول بانتقال العذراء الى السماء بالنفس والجسد من عقائد الايمان

عيد انتقال البتول الى السماء وقداسهُ في الكنيسة

ج انَّ في العدد البشير الصادر في بيرلمون هذا العيد فصلاً مطوَّلاً لمديرهِ الفاضل نحيل السائل اليهِ ليراجعهُ وفيهِ الجواب على اسئلتهِ المختلفة

س كنَّا سألنا قبلاً مكاتبنا البغدادي الاديب حضرة الاب انستاس الكرملي ان يفيدنا عن وجود التغالبة في جهات العراق منذ القرون الوسطى الى ايَّامنا . فاجابنا بما ملخَّصهُ :

بقايا التغالبة في العراق

ج انَّ بني تغلب كما يظهر من كتاب انساب العرب كانوا في القرون الوسطى قد طردوا بني عقيل من البحرين واخرجوهم الى العراق ثمَّ بعد ذلك عاد بنو عقيل لمَّا ضعف امر تغلب فغلبوهم وصار اليهم الامر بالبحرين . قال ابن سعيد : « سألتُ اهل البحرين في سنة ٦٥١ (١٢٥٣ م) حين لقيتهم في المدينة النبويَّة عن البحرين فقالوا الامر فيها لبني عامر من عقيل وبنو تغلب من جملة رعاياهم » . وفي القرن السادس عشر غادر قومٌ من التغالبة فجاؤوا وسكنوا الحُدَيْثة وهيب والخالص من نواحي بغداد وعقوبا الى ادانى نجد ويُعرفون بالتوالبة وواحدهم غالبيّ او غلباوي يُعَدُّون اليوم من « البو هيازع » العائدين الى آل عُبيد (المشرق ٧ : ١٣٠) . وكان وقع عليهم سنة ١٨٩٣ دعوى جنائيَّة فانقذهم منها جناب ماروك افندي الحامي الشهير فبرَّأ ساحتهم . ولهؤلاء الاعراب هيئة تختلف كثيراً عن ملامح مجاوريهم . وفي طباعهم من رقَّة العواطف وانس الاخلاق وطيب الاعراق ما لا تجدهُ في الاعراب جيرانهم . وهم يذكرون انَّ اصلهم من بني تغلب